DOI: https://doi.org/10.61856/6421xs59

Scientific Events Gate
Innovations Journal of Humanities and Social Studies
مجلة ابتكارات للدراسات الإنسانية والاجتماعية
IJHSS
https://eventsgate.org/ijhss
e-ISSN: 2976-3312

تصور مقترح لتفعيل الشراكة البينية في الإشراف العلمي على الدراسات الدعوية والفكرية وفق متطلبات الرؤية الوطنية 2030م

"دراسة استشرافية تحليلية"

د. أحلام بنت محمد بن عبد الرحيم الدويخ
أستاذ الدعوة والثقافة الإسلامية المساعد/ جامعة أم القرى- كلية الدعوة وأصول الدين- قسم الدعوة والثقافة الإسلامية.
السعودية
dr.ahlam561@hotmail.com

الملخص: هدفت الدراسة إلى استكشاف أهداف الشراكة البينية وأهميتها في الإشراف العلمي وتعزيز ثقافة أعضاء هيئة التدريس نحوها والكشف عن معوقاتها بكلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات من عينة بلغت 152 عضو هيئة تدريس، تم تحليلها بواسطة برنامج SPSS.وأظهرت النتائج أن الشراكة البينية تسهم في توسيع دائرة التفاعل بين أعضاء هيئة التدريس من تخصصات مختلفة وتوفر فرصًا؛ لتفعيل الدراسات البينية، وتجاوز الصعوبات الإجرائية المرتبطة بها بما ينعكس إيجابًا على التنمية المستدامة في المجتمع، كما أبرزت الحاجة إلى إنشاء مراكز بحثية متخصصة في البحوث البينية في كلية الدعوة وأصول الدين وكليات العلوم الاجتماعية أو الإنسانية، ونشر ثقافة الشراكة عبر الأدلة والنشرات والبرامج التدريبية والخطط الاستراتيجية، إضافة إلى تنفيذ دورات تدريبية متخصصة؛ لدعم أعضاء هيئة التدريس في تبني هذه الممارسات. وقدمت الدراسة تصورًا مقترحًا؛ لتفعيل الشراكة البينية للإشراف العلمي بين كلية الدعوة وأصول الدين وبقية الأقسام الإنسانية بجامعة أم القرى متضمنًا الأهداف والمتطلبات والآليات والمعوقات وطرق التغلب عليها، وأوصت بأهمية وعي القيادة الجامعية بالعائد العلمي والتنموي لهذا التصور بما يسهم في تطوير الدراسات الدعوية والفكرية انسجامًا مع متطلبات رؤية 2030.

الكلمات المفتاحية: الشراكة البينية، الإشراف العلمي، الدراسات الدعوية والفكرية، رؤية 2030.

A proposed vision for activating inter-academic partnerships in academic supervision of religious and intellectual studies in accordance with the requirements of National Vision 2030

"An analytical prospective study"

Dr. Ahlam Mohammed A Al-Duwayyikh
Assistant Professor of Da'wah and Islamic Culture, um Al-Qura University, College of Da'wah and Fundamentals of Religion, Department of Da'wah and Islamic Culture.
Saudi Arabia
dr.ahlam561@hotmail.com

Received 22|08|2025 - Accepted 26|10|2025 Available online 15|01|2026

Abstract: The study aimed to explore the objectives and significance of interdisciplinary partnership in academic supervision, enhance faculty members' awareness of its value, and identify the obstacles to its implementation at the College of Da'wah and Fundamentals of Religion at Umm Al-Qura University. The descriptive analytical method was employed, with

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

DOI: https://doi.org/10.61856/6421xs59

a questionnaire as the main tool for data collection, targeting a sample of 152 faculty members. Data were analyzed using the SPSS program. The results indicated that interdisciplinary partnership contributes to broadening interaction among faculty members from different specializations, provides opportunities to activate interdisciplinary studies, and helps overcome procedural challenges, thereby supporting sustainable community development. The study also highlighted the need to establish research centers specialized in interdisciplinary studies within the College of Da'wah and Fundamentals of Religion and other colleges of social or human sciences, as well as to promote partnership culture through guides, brochures, training programs, and strategic plans. In addition, specialized training courses should be implemented to support faculty members in adopting such practices. The study presented a proposed framework for activating interdisciplinary partnership in academic supervision between the College of Da'wah and Fundamentals of Religion and other humanities departments at Umm Al-Qura University, including objectives, requirements, mechanisms, obstacles, and ways to overcome them. It further recommended that the university leadership recognize the scientific and developmental benefits of this framework in order to develop religious and intellectual studies in alignment with the objectives of Saudi Vision 2030.

Keywords: Interdisciplinary partnership, academic supervision, religious and intellectual studies, Vision 2030.

مقدمة

الحمد لله رب العالمين ثم الصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

يعد البحث العلمي من العناصر المهمة في مؤسسات التعليم العالي، بوصفه وظيفة من وظائف الجامعة الرئيسة التي تسعى الجامعة لتحققه وفقاً لمتطلباته؛ لأنه يسهم بشكل مباشر في رفع مستوى التصنيف للجامعات على المستوى العالمي، وتعد الدراسات العليا رافداً من روافد البحث العلمي التي تبرز قدرات أعضاء هيئة التدريس والطلاب ومساهماتهم في نوعية الدراسات والبحوث التي تقدمها، ولتحقق ذلك يتطلب الأمر البعد عن الانعزال والاستقلالية لكل تخصص في الدراسات والبحث بين الأقسام العلمية في كليات الجامعة على مستوى الإشراف العلمي للطلاب على رسائل الماجستير والدكتوراه.

وبناءً على ذلك فقد أتت الحاجة الملحة لفلسفة جديدة تعيد للتخصصات وحدتها وتكاملها، فظهرت البحوث البينية التي تقوم على الشراكة في الإشراف العلمي على رسائل الماجستير والدكتوراه، وعلى مستوى البحوث المقدمة للنشر لدى أعضاء هيئة التدريس.

تشير دراسة يحيى، حسن (Aḥmad, 2006, p. 201) إلى مبدأين أساسيين هما:

1- مبدأ وحدة المعرفة التكاملية: ويعني التوصل إلى الجذع المشترك والتحلق حول المفاهيم ذات الصلة بأكثر من تخصص من تخصصات المعرفة الإنسانية.
2- مبدأ الاقتصاد في المعرفة: يقصد به تضافر التخصصات لبحث قضية بعينها وعدم تكرارها في تخصصات أخرى؛ توفيرًا للجهد والوقت.

وتناولت دراسة يحيى، عايل (Aḥmad, 2006, p. 200-206) جدوى استخدام أسلوب الدراسات البينية في البرامج الجامعية؛ لتجديد عملية وحدة المعرفة، ولتعزيز دور الأستاذ الجامعي من خلال التعلم بالفريق، وتوصلت الدراسة إلى وجود قضايا بحثية يمكن حلها باستخدام الدراسات البينية.

ومن هنا بدأ التوجه نحو استخدام أسلوب التخصصات البينية في الدراسات الجامعية لمواجهة التحديات التي تواجه البيئة الجامعية، حيث تعمل على تحقيق أهداف ثلاثة: تكامل المعرفة، وحرية الاستعلام والتساؤل، والتجديد والإبداع.

ومما سبق يتضح ضرورة وضع رؤية مقترحة لدور الشراكة البينية للإشراف العلمي في كلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى تحقيقاً لجودة المخرجات، واستكمالاً لمتطلبات الاعتماد المؤسسي والبرامجي.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

DOI: https://doi.org/10.61856/6421xs59

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في الآتي:

1- كونها تتناول موضوع الشراكة البينية بين الأقسام العلمية في مختلف تخصصات كليات القطاع الإنساني بجامعة أم القرى، وأهميتها التطبيقية في دعم وتحقيق الجامعة للاعتماد المؤسسي والبرامجي.

2- إفادتها لعمادة الدراسات العليا وكلية الدعوة وأصول الدين في وضع تصور؛ لتفعيل الشراكة البينية على مستوى الإشراف العلمي على رسائل الماجستير والدكتوراه.

3- إفادتها لأعضاء هيئة التدريس في الكليات الشرعية والقطاع الإنساني بشكل عام، وتشجعهم على الخروج من دائرة التخصص الضيق إلى آفاق أوسع مع التخصصات المختلفة وتقبُّل الشراكة البينية والعمل بروح الفريق المتعاون.

4- رفع الوعي وتعزيز الثقافة لدى أعضاء هيئة التدريس في الكليات الشرعية والقطاع الإنساني بشكل عام، فهي من الدراسات القليلة التي تناولت تفعيل الشراكة البينية على مستوى الإشراف العلمي ومعرفة المعوقات التي تحول دون تحقيق ذلك.

مشكلة الدراسة:

من خلال خبرة الباحثين في العمل التدريسي الجامعي والإشراف العلمي على رسائل الماجستير والدكتوراه في عدد من الجامعات، اتضح عدم وجود الشراكة البينية في الإشراف العلمي بين أقسام كليات القطاع الإنساني مما يعد مبررًا علمياً لإجراءات الدراسة، إضافة إلى الاطلاع على بعض التجارب الإقليمية والعالمية التي تنفذ الشراكة البينية على مستوى الإشراف العلمي لطلاب الماجستير، يتضح أهمية تفعيل تلك الشراكة في الدراسات العليا بكلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى، تحقيقاً لجودة المخرجات ووحدة المعرفة وترابطها.

ويؤيد ذلك دراسة بارة، عبد الغني (‘Abd al-Ghanī 2013, p. 251-261)، عن مدى تداخل المفاهيم وتشعب النظريات في مجال العلوم الإنسانية، مما يستدعي إلغاء الحدود بين حقول المعرفة المختلفة من خلال السعي لتقريب المفاهيم والمنهجيات كمنطلق للتوسع في استخدام مدخل الدراسات البينية.

وفي ضوء ذلك يمكن تحديد مشكلة الدراسة من خلال السؤال الرئيس التالي:

ما التصور المقترح لتفعيل الشراكة البينية للإشراف العلمي في كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى؟ والذي يتفرع عنه الأسئلة التالية:

1- ما أهداف الشراكة البينية للإشراف العلمي في كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى؟
2- ما أهمية الشراكة البينية للإشراف العلمي في كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى؟
3- ما ثقافة أعضاء هيئة التدريس نحو الشراكة البينية للإشراف العلمي؟
4- ما معوقات الشراكة البينية للإشراف العلمي في كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى؟
5- ما التصور المقترح لتفعيل الشراكة البينية للإشراف العلمي في كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى؟

أهداف الدارسة:

هدفت الدراسة لوضع تصور مقترح لتفعيل الشراكة البينية على مستوى الإشراف العلمي على رسائل الماجستير بين كلية الدعوة وأصول الدين والأقسام العلمية في كليات القطاع الإنساني بجامعة أم القرى من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

1. التعرف على أهداف الشراكة البينية للإشراف العلمي في كلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى.
2. التعرف على أهمية الشراكة البينية للإشراف العلمي في كلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى.
3. الكشف عن ثقافة أعضاء هيئة التدريس نحو الشراكة البينية للإشراف العلمي في كلية الدعوة وأصول الدين
4. الكشف عن معوقات الشراكة البينية للإشراف العلمي في كلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

DOI: https://doi.org/10.61856/6421xs59

حدود الدارسة:
الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على المتغيرات التالية: (الشراكة البينية – الإشراف العلمي في كلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى).
الحدود البشرية: أعضاء هيئة التدريس القائمون على الإشراف العلمي في كلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى.
الحدود المكانية: جامعة أم القرى.

الحدود الزمانية: تم التطبيق على أفراد العينة في عام 2025م.
مصطلحات الدارسة:
1- التصور المقترح :
هو مخطط أو إطار عام مستقبلي يوضح كيفية تفعيل الشراكة البينية للإشراف العلمي في كلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى.

2- الشراكة البينية:

عُرفت الدراسات البينية على أنها " تلك الدراسات العلمية التي يقوم بها عالم أو مجموعة من العلماء لحل مشكلة معينة، لا يستطيع التخصص المنفرد التعامل معها وذلك خلال توظيف مداخل وطرائق تقنية تتصف بالشمول والتكامل. (Zāhir, 2010, p. 12)

أما تعريف الباحثة للشراكة البينية كما ورد في هذه الدراسة فهو: تلك الشراكة في الإشراف العلمي على رسائل الماجستير والدكتوراه للطلاب بين أعضاء هيئة التدريس في برامج الأقسام العلمية في كلية الدعوة وأصول الدين وبرامج الأقسام الأخرى بالكليات الإنسانية بجامعة أم القرى.

الإطار النظري:
1- مفهوم الشراكة البينية:

إن مفهوم الشراكة البينية في الإشراف العلمي ترتكز على مفهوم التخصصات البينية ومجالاتها وتعدد الرؤية الفكرية لها، ومن أنواع الشراكات تلك التي تجمع بين أكثر من تخصص واحد، وهي ما تسمى متعددة التخصصات، إذ أنها نوع من الدراسات التي تقوم على الدمج بين تخصصين أو أكثر، مع بقاء كل تخصص منها منفصلاً عن الآخر ومحتفظاً بكيانه المستقل (Zāhir, 2004, p. 206).

أما النوع الآخر من البحوث فيتمثل في الجمع بين نطاق تخصصين، يتجاوز كل منهما مجاله التخصصي المنفرد، من خلال تأسيس أرضية مشتركة، يتم فيها التعامل مع الظاهرة المدروسة بطريقة متصلة بين هذين التخصصين، وطرائق وتقنيات ولغة مفهومة لبعضهم بعضاً في ضوء إطار بحثي شمولي وثابت نسبياً لحل المشكلات ودراسة الظواهر المختلفة (Ḥasan, 2013, p. 25).

كما تعرف الدراسات البينية: أنها البحث العلمي الذي ينطلق من حقل معرفي واحد مع ربطه بحقول معرفية أخرى، بقصد حل المشكلات التي تتسم بالتعقيد، حيث يتعذر التعامل معها بشكل كافٍ من خلال حقل معرفي وحيد.

ويشير تعريف الدراسات البينية في القاموس التربوي إلى أنها " أسلوب يتم من خلاله دمج فرعين أو أكثر من فروع المعرفة معاً، إذ يتم ذلك من خلال وسيلة بحث تتفاعل فروع المعرفة مع بعضها بعضاً، ويكون لها التأثير على وجهات النظر لدى الطرف الآخر(Dabbūs, 2003, p. 447).

كما تعرف البحوث البينية أنها " تلك الدراسة العلمية التي يقوم بها مجموعة من الباحثين من تخصصات متعددة، تهدف إلى حل مشكلة أو تفسير ظاهرة ما، بشكل منظم وبدرجة يبتعد فيها الباحثون عن التحيّز لتخصص معين، من منطلق أن العلم والبحث يتخذ صفة جماعية من أجل تأسيس بيئة علمية مشتركة، تتضمن مفاهيم جديدة للثقافة الإنسانية (‘Umar, 2025, p. 24).

التعريف الإجرائي للدراسة: تقديم تصور مقترح، يساهم في تطوير منهج البحث العلمي في التخصصات الشرعية إلى أسلوب الدراسات البينية، والتغيير في أسلوب التعليم من التخصصية إلى التخصصات المتعددة بقطاع العلوم الإنسانية المختلفة وفق متطلبات الرؤية الوطنية.

وتتسم البحوث البينية بعدد من الخصائص؛ منها:

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

DOI: https://doi.org/10.61856/6421xs59

1- أنها تفعل العمل المشترك المبدع بين الباحثين بكل أشكاله وأنماطه وصوره .

2- أنها تحقق التجديد والابتكار والتطور في مجالات العلوم والمعارف المختلفة.

3- تعمل على تطور المعرفة والمفاهيم والأفكار والمصطلحات في الفكر الإنساني.

4- تعمل على تطور لغة البحث العلمي، وإيجاد لغة علمية بينية جديدة تجمع بين التخصصات المختلفة.

لها القدرة على حل المشكلات التي عجزت الدراسات ذات التخصص المنفرد على حلها (Aḥmad, 2006, pp. 4, 16)

2- أهداف الشراكة البينية:

تهدف الشراكة البينية في الدراسات المختلفة لتحقيق الأهداف التالة:

1- دمج المعرفة: وتعني ربط المدارس الفكرية والمهنية والتقنية وتكاملها؛ للوصول إلى مخرجات ذات جودة عالية مبنية على العلوم الأساسية والطبيعية.

2- الإبداع في طرق التفكير: وتعني تطور القدرة على عرض القضايا ومزج المعلومات من وجهات نظر متعددة لتحدي الافتراضات التي بُنيت، وتعميق فهمها.

3- تحقيق التكامل: ويعني إدراك الاختلافات بين التخصصات المختلفة ومواجهتها؛ للوصول إلى وحدة المعرفة المتكاملة والأكثر شمولاً وعدم الاقتصار على رؤية تخصص واحد.

4- إنتاج المعرفة: الهدف الرئيس من تكامل التخصصات إعداد باحثين قادرين على إنتاج معارف جديدة؛ تسهم في تطور العلم وعلاج الكثير من المشكلات، فالدراسات البينية تساعد الجامعات على مواكبة التطور الجاري في الكثير من التخصصات عالمياً ما يلبي المتطلبات الديناميكية المستمرة للمجتمعات الحديثة التي تتطلب درجات أعلى من التخصص.

سد أوجه الضعف في المهارات الوظيفية للمتخرجين في التخصصات الشرعية تلبية لاحتياجات سوق العمل المحلي، وحدود تداعياتها على أداء سوق العمل في السعودية، والسعي لإيجاد حلول علمية أكاديمية لها من خلال برامج التخصصات، والدراسات البينية (Nāṣ, 2009, pp. 151–152)

3- أهمية الشراكة البينية:

تتجسد أهمية البحوث البينية في الوقت الحالي في مواجهة المشكلات المجتمعة وحلها، والتحديات المحلية والإقليمية والعالمية التي تركز على مختلف المشكلات والتحديات التي بلغت من التعقيد درجة تحتاج إلى تعاون ودراسة بتجاوز الحدود التقليدية فيما بين العلوم المختلفة.

ويمكن القول: إنّ جودة البحث العلمي والإسهام في مواجهة التحديات وحل المشكلات التي يمكن مواجهتها من خلال تخصصات معرفة منفصلة، بل تحتاج إلى برامج بحثية تقوم على التداخل والتكامل عبر تخصصات معرفة مختلفة..

كما أن الدراسات البينية تعد من المبادرات المتميزة في مسيرة التفاعل العلمي والثقافي بين الباحثين المتخصصين، التي تساعد على الحفاظ على ديمومة الاستمرار في تحقيق التعاون العلمي بينهم، إلى جانب أنه حاجة حضارية تسعى إلى إعادة النظر في مسيرة البناء الأكاديمي المرتبط بالبحث العلمي في الجامعات (Aḥmad, 2006, p. 10).

إضافة إلى ذلك فإن الدراسات البينية على اختلاف أصنافها ومستوياتها البحثية تتأكد أهميتها على ثلاث مستويات:

المستوى الأول :

المستوى المعرفي العلمي: لقد توسع الوعي بأن البينية ليست ترفاً معرفياً، وإنما صارت حاجة متأكدة يقتضيها البحث وخاصة في الموضوعات المركبة والمعقدة التي تتطلب نظرًا من زوايا متعددة وطرائق مختلفة، وهي لا تقتصر على تمكين البحث من إمكانات ورؤى لا يقدر عليها التخصص بمفرده، وإنما يقدم الدعم لهذا التخصص من خلال توفير إطار للنقد الخارجي تُناقش فيه الآراء، وتختبر الفرضيات الخاصة بكل تخصص.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

DOI: https://doi.org/10.61856/6421xs59

المستوى الثاني :

المستوى الاقتصادي والاجتماعي: وهنا يكون الحديث عن العلوم التطبيقية والبحوث التطبيقية والمشارع البحثية ذات الأهداف وغيرها من المصطلحات التي تُجمع على انتقال العلوم من النظري إلى التطبيقي والعملي، ومن المعرفة الخالصة أو المعرفة لذاتها إلى معرفة منفتحة على المجتمع والإنسان، توظّف لحل مشاكل قائمة في الواقع البشري.

المستوى الثالث:

مستوى انعكاس البحث العلمي على ذاته؛ مقوماً مناهجه ومفاهيمه وأدواته ونتائجه.

ويمكن القول إن الدراسات البينية هي ثمرة من ثمار هذا التفكير في طبيعة المعرفة العلمية وإطار لتجديد الأسئلة وإبراز الإشكالات.

4- معوقات الشراكة البينية:

من أهم المعوقات التي يمكن إجمالها في الآتي:

1- لا تزال المعايير المعتمدة في تقييم البحوث البينية، وطبيعة الأدوات المستعملة؛ للتحقق من صدق مخرجاتها غير واضحة.
2- افتقاد الجامعة والتخصصات الشرعية إلى الأسلوب الأمثل المناسب لتعليم الدراسات البينية، وافتقاد الرؤية الدقيقة والمناسبة لكيفية بناء الدراسات البينية المناسبة لهذه التخصصات نتيجة عزلة هذه التخصصات، مما يستلزم تطوير آلية البحث العلمي.

3- لا تزال الحاجة إلى تطور، أو إيجاد لغة ومصطلحات علمية تتناسب مع طبيعة البحوث البينية، وفقاً للقضايا التي تتناولها.

4- هناك صعوبة في الحصول على الدعم المالي لمثل هذا النوع من البحوث خاصة وأنها تجمع بين تخصصات مختلفة.

كذلك من المعوقات التي تؤثر على الشراكة البينية البنى التقليدية للمؤسسات الأكاديمية والتي تتضح من خلال عزل التخصصات بأقسام علمية لا يربطها رابط، كما أن الدراسات البينية لا تحظى بالدعم والتمويل الكافي مع قلة المدارس التي تتبنى الدراسات البينية، والحصول على وظائف، واجتياز منح الدرجات العلمية، وعادة ما ينصح الباحثون بالابتعاد عن تلك الدراسات والتركيز في الحقول المعرفية التخصصية حتى لا يجدوا صعوبة في التعيين فيما بعد (al-Bāzghī, 2014, pp. 221–230; al-Quḍaybī, 2021, p. 13).

الدارسات السابقة:

سيتم في هذا المحور عرضً للدراسات السابقة التي تناولت موضوع البحوث البينية على النحو التالي:

تناولت دراسة يحيى (Aḥmad, 2006)

جدوى استخدام أسلوب الدراسات البينية في البرامج الجامعة، مدخل لتجديد وحدة المعرفة وترابطها ولتجديد دور الأستاذ الجامعي من خلال التعلم بالفريق وتوصلت لوجود اولويات وقضايا بحثية يمكن التصدي لها باستخدام الدراسات البينية، مثل: قضايا التعلم من أجل التفاهم الدولي، والتربية الدولية، والتربية السكانية.

كما كشفت دراسة (‘Abd al-Ghanī, 2013)

مدى تداخل المفاهيم وتشعب النظرات في مجال العلوم الاجتماعية، مما يستدعي إلغاء الحدود بين حقول المعرفة المختلفة من خلال السعي لتقريب المفاهيم والمنهجيات كمنطلق للتوسع في استخدام مدخل الدراسات البينية (‘Abd al-Ghanī, 2013).

أما البازغي (al-Bāzghī, 2013)

فقد هدفت دراسته إلى الكشف عن الحاجة الملحة في تحليل العلاقة بين الدراسات البينية والابتكار، اعتمادًا على المنهج الوصفي في تحليل الأدب النظري المرتبط بالدراسات العلمية، وأظهرت نتائج الدراسة أن ما تحتاج إليه الدراسات البينية؛

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

DOI: https://doi.org/10.61856/6421xs59

هو تلك الروح النازعة إلى التفكير المختلف، وأهمية النظر في ربط العلوم أو التخصصات المختلفة حسب التخصصات العالمية، كما أنه من الضروري تجاوز الفواصل بين العلوم من خلال الدراسات البينية (al-Bāzghī, 2014)

وجاءت دراسة حسن (Ḥasan, 2013)

لتكشف عن نشأة البينية ودلالاتها، وذلك من خلال عرض الكثير من مفاهيم البينية ومحدداتها المعرفية والعلمية، مبيّنة مفهوم البينية على اعتبارها عملية تقوم على الجمع بين كفايات أو أفكار من ميادين علمية أو فكرية مختلفة؛ لتحقيق هدف مشترك، كما تناولت الدراسة مفهوم البينية شيء من التحليل العميق، إذ أن هذا المفهوم يقوم على الحوار وتبادل المعلومات والمعارف والإجراءات التحليلية، والتعاون بين متخصصين آتين من ميادين عدة؛ لمعالجة مشكلة معينة، أو التعامل مع قضية أو موضوع واحد بأسلوب شمولي متكامل.

أما دراسة أمين (Amīn, 2015)

فقد جاءت لتضع رؤية لتطور التعلم الجامعي، واستحداث برامج للدراسات البينية، تعد مطلبًا أساسياً لعدد من المهن في سوق العمل، إذ ثبت أن الطلبة الذين يتعلمون من خلال الدراسات البينية، يتمتعون بمهارات تفكير، واتقان عالية ومتكاملة، ما أظهرت النتائج أن هناك عددا من الجامعات السعودية قامت باستحداث برامج رائدة، تستوعب تخصصات بينية، تمتد في أكثر من قسم علمي، وأكثر من كلية.

ومن خلال مراجعة الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسات والبحوث البينية، تبيّن أن هناك اهتماماً واضحاً؛ للتحول نحو منهجية البحوث البينية وتشجع الباحثين والمهتمين بالبحث العلمي في الجامعات للتوجه نحو اختيار موضوعات بحثة تجمع بين أكثر من تخصص ما.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الأدب النظري والدراسات السابقة في إعداد أداة الدراسة وإطارها النظري، بينما تميزت هذه الدراسة بتقديم تصور مقترح لتفعيل الشراكة البينية في الإشراف العلمي في كلية الدعوة وأصول الدين، من خلال معرفة مدى الإلمام لأعضاء هيئة التدريس بثقافة الشراكة في البحوث البينية والمعوقات التي تواجههم.

التصور المقترح لتفعيل الشراكة البينية في الإشراف العلمي في كلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى

1- فلسفة التصور المقترح:

تنبثق فلسفة التصور المقترح من:

- أهمية الأقسام الشرعية والفكرية بجامعة أم القرى كونها إحدى مؤسسات المجتمع؛ لتعزيز الشراكة البينية للإشراف العلمي بها.
- ضرورة إعداد الباحث العلمي الفاعل المشارك في مواجهة مختلف التغيرات المجتمعية المعاصرة.
- إحداث التكامل والتفاعل والتنسيق بين الأقسام الإسلامية والفكرية وبين مؤسسات المجتمع المحلي.

2- أهداف التصور المقترح

يهدف التصور المقترح إلى تفعيل دور الشراكة البينية للإشراف العلمي للدراسات الإسلامية والفكرية، واستناداً إلى نتائج الدراسة الميدانية يمكن تحديد أهداف التصور المقترح كما يأتي:

- تحقيق التفاعل بين أعضاء هيئة التدريس خارج نطاق تخصصاتهم وكلياتهم حيث تعطي برامج الشراكة البينية في الإشراف العلمي فرصة؛ لتلاقي أعضاء هيئة التدريس من مختلف التخصصات في كليات القطاع الإنساني بجامعة أم القرى.
- تطور مهارات التفكير العلمي والإبداعي والابتكاري لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى، واكسابهم مزيدًا من القدرات والمعارف والمهارات العلمية والأكاديمية والتدريسية والبحثية، والعمل على خلق مناخ مناسب لمناقشة أعضاء هيئة التدريس؛ لتبادل الأفكار والخبرات.
- تفعيل الدراسات البينية لدى أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في العلوم الإسلامية والفكرية.
- وضع حلول إجرائية للتغلب على صعوبات إجراءات الدراسات البينية لدى أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في العلوم الإسلامية ما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة بالمجتمع.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

DOI: https://doi.org/10.61856/6421xs59

3- محاور التصور المقترح:

يتكون التصور المقترح؛ لتفعيل الشراكة البينية في كلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى مع تخصصات كليات القطاع الإنساني من عدة محاور:

المحور الأول: إدارة الكلية:

- عقد المؤتمرات والندوات وورش عمل في تفعيل الشراكة البينية؛ للإشراف العلمي.

- تخصيص يوم دراسي طلابي شهري بمثابة ملتقى علمي تربوي بالكلية بين الطلاب، يتضمن أنشطة وورش عمل حول تعزيز الشراكة البينية للإشراف العلمي.

المحور الثاني: طالب البحث العلمي:

ويمكن حصر متطلباته في النقاط التالة:

- تشجيعه على حضور المؤتمرات والندوات العلمية التي تؤهله؛ لاختيار موضوع يعتمد على أكثر من مجال تخصصي.

- إجراء المسوحات والدراسات؛ لتقدير احتياجات طلاب البحث العلمي، وتحديد مستويات الكفاءة الحالية لديهم من خلال مستويات الأداء.

المحور الثالث: عضو هيئة التدريس

الذي تم اختياره مشرفاً على الطالب بقرار بناءً على موافقة مجلسي القسم والكلية.

- تهيئة أعضاء هيئة التدريس في الجامعة؛ لتقبل فكرة التزاوج والاندماج بين التخصصات المختلفة.

- فهم المشرف للعلاقة بين تخصصه والتخصصات الأخرى.

- ضرورة فهمه العميق لمشكلات الحياة المعاصرة المتنوعة ومتطلباتها.

- توثيق علاقاته مع المشرفين من التخصصات الأخرى؛ لتبادل الخبرات البحثية بين الإفادة من الخلفيات العلمية.

- تشجيعه للباحثين على ارتباط عناوين البحوث البينية بمتطلبات المجتمع المحلي وحاجاته.

المحور الرابع: الأنظمة واللوائح والقوانين بجامعة أم القرى.

يجب أن تتضمن القوانين واللوائح مواداً وأحكاماً مناسبة تعمل على تفعيل الشراكة البينية للإشراف العلمي، وأن تلتزم جهات الاختصاص بتطبيق ما يرد في هذه اللوائح والقوانين من أحكام تنص على تفعيل الشراكة البينية في الإشراف العلمي وتنفيذها.

المحور الخامس: الإمكانيات البشرية:

توفير إمكانات بشرية على مستوى عالٍ من الكفاءة، والاستعانة ببعض الكفاءات من ذوي الخبرة من خارج الجامعة، وخاصة من الجامعات العربية ممن لديهم تجربة وخبرة في برامج الشراكات البينية في البحث العلمي.

المحور السادس: التمويل:

تقترح الباحثة تشكيل لجان استشارية متعددة القطاعات؛ لتحديد أولويات تمويل وعمل ميزانية خاصة؛ لتمويل البحوث البينية.

المحور السابع: جامعة أم القرى وعلاقتها بالمجتمع المحلي:

- الاهتمام العلمي والدراسات المنطلقة من الواقع والمناسبة للمجتمع.

- معرفة التجارب الناجحة في المجتمع وربطها بالجامعة للاستفادة منها.

- الاهتمام بمصادر الدعم البيئية الجغرافية والمادية والاجتماعية لدعم الجامعة.

- الاهتمام بتطوير برامج مهنية للمجتمع تسهم في تأصيل مفاهيم الاهتمام بالعمل، والإنجاز، والبحث العلمي.

المحور الثامن: التنمية المهنية:

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

DOI: https://doi.org/10.61856/6421xs59

يعد التدريب من العناصر المهمة لدعم الشراكة البينية وتحسينها في الإشراف العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في العلوم المختلفة، والفئات التي شملها التدرب أعضاء هيئة التدريس، القيادات الأكاديمية بالجامعة.

4 - آليات تنفيذ التصور المقترح

يتطلب تفعيل دور الشراكة البينية للإشراف العلمي بقسم الدعوة والثقافة الإسلامية ما يلي:

- إنشاء مراكز بحث تقوم على البحوث البينية بكليات القطاع الإنساني بجامعة أم القرى، يكون لها وحدات تتولى تهيئة الوسائل التي تعمل على تفعيل الشراكة البينية العلمية، وتوزيع الأدلة والنشرات على أعضاء هيئة التدريس؛ لتعريفهم بالشراكة البينية وأهميتها.
- الإفادة من الخبرات العربية والدولية في مجال الشراكة البينية للإشراف العلمي ، والتنسيق بين كليات القطاع الإنساني بجامعة أم القرى ؛ مما يساعد على توحيد الجهود وتلاقح الخبرات والاستفادة منها .
- تشجيع أعضاء هيئة التدريس على الأخذ بالمبادرات الفردية في الارتقاء بأفكار الباحثين، وتحديث خبراتهم، وتجديد معارفهم ومهاراتهم، وتقديم حوافز مادية للمشاركة في المؤتمرات والندوات والجمعيات العلمية.
- نشر ثقافة الشراكة البينية في الإشراف العلمي؛ من خلال البرامج التدريبية، ووضع استراتيجيات ومداخل جديدة لها تركز على أداء الباحثين لمهامهم، وتشجع الكليات والأقسام على تنفيذ دوارت تدريبية متخصصة في الشراكة البينية للإشراف العلمي.

معوقات تطبيق التصور المقترح وكيفية التغلب عليها:

–قصور في مفاهيم وأهمية الشراكة البينية للإشراف العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس؛ وهذا الأمر يستدعي استحداث وإنشاء مراكز خاصة بتنمية أعضاء هيئة التدريس والباحثين وتدريبهم على البحوث القائمة على الشراكات البينية.

–ضعف نشر التجارب الناجحة في مجال البحوث البينية وإطلاع أفراد المجتمع ومؤسساته عليها، ويمكن التغلب على ذلك من خلال التواصل مع الجهات الإعلامية لإبراز التجارب الناجحة.

الدراسة الميدانية

أولاً: مجتمع الدراسة وعينتها وخصائصها.

1- منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها.

2- مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس المشاركين من أقسام كلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى، في المملكة العربية السعودية، والحاصلين على درجة الدكتوراه (أستاذ- أستاذ مشارك- أستاذ مساعد)، والبالغ عددهم (250) عضو هيئة تدريس.

جدول رقم(1) مجتمع الدراسة

القسم	أستاذ مساعد	أستاذ مشارك	أستاذ	الإجمالي
الدعوة والثقافة الإسلامية	49	17	5	71
الكتاب والسنة	47	21	9	77
القراءات	20	5	8	33
العقيدة	44	16	9	37
المجموع	160	59	31	250

3- العينة الممثلة للدراسة وخصائصها:

تكونت عينة الدراسة من جميع أفراد المجتمع بعد استبعاد عدد من أعضاء هيئة التدريس الذين لم يستجيبوا مع الردود من خلال إرسال نموذج الاستبانة على الجوجل، وقد بلغ عدد أفراد العينة حسب سنوات الخبرة.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

DOI: https://doi.org/10.61856/6421xs59

جدول رقم (2) عينة الدراسة

القسم	أستاذ مساعد	أستاذ مشارك	أستاذ	الإجمالي
الدعوة والثقافة الإسلامية	6	10	4	20
الكتاب والسنة	15	20	5	40
القراءات	20	10	4	34
العقيدة	31	20	7	58
المجموع	71	60	20	152

4- **أداة الدراسة**: تم إعداد استبانة وتكونت من (30) عبارة موزعة على أربعة محاور:

المحور الأول: أهداف الشراكة البينية للإشراف العلمي.

المحور الثاني: أهمية الشراكة البينية للإشراف العلمي.

المحور الثالث: ثقافة الشراكة البينية للإشراف العلمي والمقصود بها.

المحور الرابع: معوقات الشراكة البينية للإشراف العلمي.

5- إجراءات الدراسة:

ثبات الاستبانة وصدقها Reliability

- معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient

تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة، وكانت النتائج كما هي مبينة.

جدول (3) معاملات ثبات الاستبانة والصدق الذاتي لمحاور الدراسة

المحاور	عدد العبارات	معامل الثبات "معامل ألفا كرونباخ	معامل الصدق الذاتي
المحور الأول: أهداف الشراكة البينية للإشراف العلمي	7	0.856	0.925
المحور الثاني: أهمية الشراكة البينية للإشراف العلمي	7	0.827	0.909
المحور الثالث: ثقافة الشراكة البينية للإشراف العلمي والمقصود بها	7	0.830	0.911
المحور الرابع: معوقات الشراكة البينية للإشراف العلمي	7	0.800	0.894
إجمالي الاستبانة	28	0.867	0.931

*الصدق الذاتي= الجذر التربيعي لمعامل ألفا كرونباخ

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية.

رابعًا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

تم تفريغ الاستبانة وتحليلها من خلال برنامج التحليل الإحصائي Statistical Package for Science the Social (SPSS).

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

DOI: https://doi.org/10.61856/6421xs59

اختبار التوزيع الطبيعي (اختبار كولمجروف – سميرنوف) One Sample K-S

تم استخدام اختبار كولمجروف- سميرنوف للتحقق من اعتدالية التوزيع للمتغيرات كالتالي:

جدول (4) الخصائص الديموغرافية للعينة: توزيع سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	التكرار	%	الترتيب
1 -5 سنوات	25	16.7	3
6 -10 سنوات	34	22.2	2
11 سنة فأكثر.	93	61.1	1
الإجمالي	152	100.0	

عرض النتائج وتفسيرها:

الهدف الأول: التعرف على **أهداف الشراكة البينية للإشراف العلمي**، ولتحقيق ذلك استعملت الباحثة الأوساط المرجحة والنسبة المئوية والجدول أدناه يوضح ذلك:

يوضح التكرار والنسب المئوية والمتوسط والنسبة الوزنية ومستوى الدلالة

للمحور الأول: أهداف الشراكة البينية للإشراف العلمي

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

DOI: https://doi.org/10.61856/6421xs59

جدول (5) توزيع استجابات أفراد العينة حول بنود المحور الأول

م	المحور الأول	موافق	%	إلى حد ما	%	غير موافق	%	المتوسط	الترتيب	النسبة الوزنية	المستوى	قيمة كا	الدلالة
1	دمج المعرفة من خلال الربط الفكري والعلمي لكلية الدعوة بالأقسام العلمية الأخرى.	145	95.6	5	3.3	2	1.1	2.94	3	0.981	مرتفع	118.2	دال
2	الإبداع في التفكير من خلال تكامل المعلومات من وجهات نظر متعددة.	150	98.9	2	1.1	0	0.0	2.99	2	0.985	مرتفع	128.3	دال
3	الإسهام في تحقيق التكامل بين التخصصات المختلفة في الجامعة.	147	96.7	3	2.2	2	1.1	2.96	1	0.986	مرتفع	121.5	دال
4	إنتاج معارف جديدة تساهم في حل المشكلات المجتمعية.	140	92.2	10	6.7	2	1.1	2.91	6	0.967	مرتفع	108.8	دال
5	مساعدة الجامعة على مواكبة التطورات الجارية.	142	93.3	5	3.3	5	3.3	2.90	5	0.970	مرتفع	111.7	دال
6	الوصول إلى مخرجات ذات جودة عالية مبنية على العلوم الإسلامية والإنسانية والعلمية.	145	95.6	3	2.2	3	2.2	2.93	4	0.978	مرتفع	118.2	دال
7	العمل على تحقيق مبدأ اقتصاد المعرفة من خلال تضافر الجهود لعدم تكرار المعرفة في تخصصات أخرى.	137	90.0	12	7.8	3	2.2	2.88	7	0.959	مرتفع	102.7	دال
	إجمالي المحور الأول	144		6	3.8	2	1.6	2.93		0.977	مرتفع	115.4	دال

درجات الحرية= 2، قيمة كا الجدولية عند مستوى دلالة 5%= 5.99 ، قيمة كا الجدولية عند مستوى دلالة 1% = 9.21.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

DOI: https://doi.org/10.61856/6421xs59

جدول رقم (6) الفئات والتكرار

الفئات	التكرار	%	الترتيب
منخفض (7-11 درجة)	—	—	—
متوسط (12-16 درجة)	3	33.3	2
مرتفع (17-21 درجة)	87	96.67	1
الإجمالي	90		

1- جاءت العبارة رقم (3) والتي نصت على (الإسهام في تحقيق التكامل بين التخصصات المختلفة في الجامعة) في المرتبة الأولى بنسبة 98.6% .

2- جاءت العبارة رقم (2) والتي تنص على (الإبداع في التفكير من خلال تكامل المعلومات من وجهات نظر متعددة) في المرتبة الثانية بنسبة 98.5% .

3- جاءت عبارة (1) والتي تنص على (دمج المعرفة من خلال الربط الفكري والعلمي لكلية الدعوة بالأقسام العلمية الأخرى) في المرتبة الثالثة بنسبة 98.1%.

5- جاءت العبارة رقم (6) والتي تنص على (الوصول إلى مخرجات ذات جودة عالية مبنية على العلوم الإسلامية والإنسانية والعلمية) في المرتبة الرابعة بنسبة 97.8%.

5- جاءت العبارة رقم (5) والتي تنص على (مساعدة الجامعة على مواكبة التطورات الجارية) في المرتبة الخامسة بنسبة 97.0% .

- جاءت العبارة رقم (4) والتي تنص على (إنتاج معارف جديدة تساهم في حل المشكلات المجتمعية) في المرتبة السادسة بنسبة 96.7% .

7- جاءت العبارة رقم (7) والتي تنص على (العمل على تحقيق مبدأ اقتصاد المعرفة من خلال تضافر الجهود لعدم تكرار المعرفة في تخصصات أخرى) في المرتبة السابعة بنسبة 95.9% .

الهدف الثاني: التعرف على أهمية الشراكة البينية للإشراف العلمي؛ ولتحقيق ذلك استعملت الباحثة الأوساط المرجحة والنسب المئوية والجدول أدناه يوضح ذلك:

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

DOI: https://doi.org/10.61856/6421xs59

جدول رقم (7):يوضح التكرار والنسبة المئوية والمتوسط المرجح والنسبة الوزنية ومستوى الدلالة للمحور الثاني: أهمية الشراكة البينية للإشراف العلمي

م	المحور الأول	موافق	%	إلى حد ما	%	غير موافق	%	المتوسط	الترتيب	النسبة الوزنية	المستوى	قيمة كا	الدلالة
1	فهم المشرف للعلاقة بين تخصصه والتخصصات الأخرى.	140	92.2	10	6.7	2	1.1	2.91	3	0.970	مرتفع	108.8	دال
2	مواجهة كثير من مشكلات الحياة المعاصرة المتنوعة ومتطلباتها.	113	74.4	34	22.2	5	3.3	2.71	8	0.904	مرتفع	69.0	دال
3	الحاجة للشراكة البينية في الإشراف العلمي استجابة للتغيرات المتسارعة.	130	85.6	19	12.2	3	2.2	2.83	4	0.944	مرتفع	91.7	دال
4	العمل على ربط النظام البحثي بالجامعة بدلاً من الانفصالية.	144	94.4	5	3.3	3	2.2	2.92	1	0.981	مرتفع	114.9	دال
5	التنوع في البحث العلمي وذلك بتقسيم التخصصات الرئيسة إلى تخصصات فرعية.	120	78.9	22	14.4	10	6.7	2.72	7	0.907	مرتفع	75.9	دال
6	تبادل الخبرات البحثية بين المشرفين والإفادة من الخلفيات العلمية.	127	83.3	17	11.1	8	5.6	2.78	6	0.926	مرتفع	85.7	دال
7	توفير المعلومات لصانعي القرار بالجامعة الذين يحتاجون بصورة متزايدة إلى المعلومات حول الجوانب المختلفة.	144	94.4	8	5.6	0	0.0	2.94	2	0.974	مرتفع	115.2	دال
	إجمالي المحور الثاني	131	86.0	17	11.0	5	3.1	2.83		0.943	مرتفع	92.5	دال

درجات الحرية: 2، قيمة كا الجدولية عند مستوى دلالة 5% = 5.99، قيمة كا الجدولية عند مستوى دلالة 1% = 9.21،

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

DOI: https://doi.org/10.61856/6421xs59

جدول رقم (8): التكرار والنسبة المئوية لتوزيع المبحوثين وفقًا للفئات

الفئات	التكرار	%	الترتيب
منخفض (8-12 درجة)	2	1.1	3
متوسط (13-18 درجة)	3	2.22	2
مرتفع (19-24 درجة)	147	96.67	1
الإجمالي	152	99.99	

1- جاءت العبارة رقم (4) والتي تنص على (العمل على ربط النظام البحثي بالجامعة بدلاً من الانفصالية) في المرتبة الأولى بنسبة 98.1%.

2- جاءت العبارة رقم (7) والتي تنص على (توفير المعلومات لصانعي القرار بالجامعة الذين يحتاجون بصورة متزايدة إلى المعلومات حول الجوانب المختلفة) في المرتبة الثانية بنسبة 97%.

3- جاءت العبارة رقم (1) والتي تنص على (فهم المشرف للعلاقة بين تخصصه والتخصصات الأخرى) في المرتبة الثالثة بنسبة 97%.

4- جاءت العبارة رقم (3) والتي تنص على (الحاجة للشراكة البينية في الإشراف العلمي استجابة للتغيرات المتسارعة) في المرتبة الرابعة بنسبة 94.4%.

5- جاءت العبارة (6) والتي تنص على (تبادل الخبرات البحثية بين المشرفين والإفادة من الخلفيات العلمية) في المرتبة السادسة بنسبة92.6% .

6- جاءت العبارة رقم (5) والتي تنص على (التنوع في البحث العلمي وذلك بتقسيم التخصصات الرئيسة إلى تخصصات فرعية.) في المرتبة السابعة بنسبة 90.7% .

7-جاءت العبارة رقم (2) والتي تنص على (توفير المعلومات لصانعي القرار بالجامعة الذين يحتاجون بصورة متزايدة إلى المعلومات حول الجوانب المختلفة) في المرتبة الثامنة بنسبة 90.4%.

الهدف الثالث: ثقافة الشراكة البينية للإشراف العلمي والمقصود بها، ولتحقيق ذلك استعملت الباحثة الأوساط المرجحة والنسب المئوية والجدول أدناه يوضح ذلك:

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

DOI: https://doi.org/10.61856/6421xs59

جدول رقم (9): يوضح التكرار والنسبة المئوية والمتوسط المرجح والنسبة الوزنية ومستوى الدلالة للمحور الثالث: ثقافة الشراكة البينية للإشراف العلمي:

م	المحور الأول	موافق	%	إلى حد ما	%	غير موافق	%	المتوسط	الترتيب	النسبة الوزنية	المستوى	قيمة كا	الدلالة
1	وجود مشكلات بحثية يصعب حلها دون الاستعانة بأدوات التخصصات المختلفة	125	82.2	25	16.7	2	1.1	2.81	6	0.937	مرتفع	84.8	دال
2	فهم ثقافة الشراكة البينية للإشراف العلمي يعمل على إنتاج معرفة جديدة.	140	92.2	12	7.8	0	0.0	2.92	1	0.985	مرتفع	109.0	دال
3	الميل إلى الانفتاح على التخصصات الأخرى؛ للخروج من العزلة التخصصية.	145	95.6	7	4.4	0	0.0	2.96	2	0.974	مرتفع	118.3	دال
4	مساهمة الشراكة البينية للإشراف العلمي في الإبداع البحثي .	132	86.7	17	11.1	3	2.2	2.84	5	0.948	مرتفع	94.3	دال
5	وجود الرغبة في الشراكة البينية للإشراف العلمي مع زملاء من أقسام أخرى	123	81.1	24	15.6	5	3.3	2.78	7	0.926	مرتفع	81.5	دال
6	تقلل ثقافة الشراكة البينية في الإشراف العلمي من حدة الانغلاق على التخصص الواحد.	135	88.9	15	10.0	2	1.1	2.88	4	0.959	مرتفع	100.1	دال
7	يمثل تأصيل ثقافة الشراكة البينية للإشراف العلمي مطلباً أكاديميًا لتطوير البحث العلمي.	138	91.1	12	7.8	2	1.1	2.90	3	0.967	مرتفع	105.8	دال
	إجمالي المحور الثالث	134	88.3	16	10.5	2	1.3	2.87		0.957	مرتفع	98.5	دال

درجات الحرية= 2، قيمة كا الجدولية عند مستوى دلالة 5% = 5.99 ، قيمة كا الجدولية عند مستوى دلالة 1% = 9.21

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

DOI: https://doi.org/10.61856/6421xs59

جدول رقم (10): التكرار والنسبة المئوية لتوزيع المبحوثين وفقًا للفئات.

الفئات	التكرار	%	الترتيب
منخفض (7-11 درجة)	ـــــ	ـــــ	ـــــ
متوسط (12-16 درجة)	10	6.67	2
مرتفع (17-21درجة)	142	93.33	1
الإجمالي	152	100	

1- جاءت عبارة رقم(2) والتي تنص على (فهم ثقافة الشراكة البينية للإشراف العلمي يعمل على إنتاج معرفة جديدة) في المرتبة الأولى بنسبة 98.5%.

2- جاءت عبارة رقم(3) والتي تنص على (الميل إلى الانفتاح على التخصصات الأخرى؛ للخروج من العزلة التخصصية) في المرتبة الثانية بنسبة 97.4%.

3- جاءت عبارة رقم(7) والتي تنص على (يمثل تأصيل ثقافة الشراكة البينية للإشراف العلمي مطلباً أكاديميًا لتطوير البحث العلمي) في المرتبة الثالثة بنسبة 96.7% .

4- جاءت العبارة رقم (6) والتي تنص على (تقلل ثقافة الشراكة البينية في الإشراف العلمي من حدة الانغلاق على التخصص الواحد) في المرتبة الرابعة بنسبة 95.9% .

5- جاءت العبارة رقم (4) والتي تنص على (مساهمة الشراكة البينية للإشراف العلمي في الإبداع البحثي) في المرتبة الخامسة بنسبة 94.8% .

6- جاءت العبارة رقم (1) والتي تنص على (وجود مشكلات بحثية يصعب حلها دون الاستعانة بأدوات التخصصات المختلفة) في المرتبة السادسة بنسبة 93.7% .

7- جاءت العبارة رقم (5) والتي تنص على (وجود الرغبة في الشراكة البينية للإشراف العلمي مع زملاء من أقسام أخرى) في المرتبة السابعة بنسبة 92.6%.

المحور الرابع: معوقات الشراكة البينية للإشراف العلمي؛ ولتحقيق ذلك استعملت الباحثة الأوساط المرجحة والنسب المئوية والجدول أدناه يوضح ذلك:

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

DOI: https://doi.org/10.61856/6421xs59

جدول رقم(11):يوضح التكرار والنسبة المئوية والمتوسط والنسبة الوزنية ومستوى الدلالة للمحور الرابع: معوقات الشراكة البينية للإشراف العلمي.

م	المحور الأول	موافق	%	إلى حد ما	%	غير موافق	%	المتوسط	الترتيب	النسبة الوزنية	المستوى	قيمة كا	الدلالة
1	ضعف العمل بروح الفريق بين الأقسام المختلفة بالجامعة.	120	78.9	27	17.8	5	3.3	2.76	1	0.930	مرتفع	77.0	دال
2	قلة نشر التجارب الناجحة في مجال الشراكة البينية للإشراف العلمي.	122	80.0	29	18.9	2	1.1	2.79	2	0.919	مرتفع	80.3	دال
3	ضعف الوعي بثقافة الشراكة البينية للإشراف العلمي.	118	77.8	25	16.7	8	5.6	2.72	4	0.907	مرتفع	74.0	دال
4	ضعف فهم المسؤولين للقوانين واللوائح التي تعوق الشراكة البينية للإشراف العلمي.	117	76.7	30	20.0	5	3.3	2.73	3	0.911	مرتفع	72.9	دال
5	انحصار التكوين العلمي للمشرف على ضرورة الالتزام بالتخصص الدقيق.	96	63.3	30	20.0	25	16.7	2.47	8	0.822	مرتفع	47.5	دال
6	وجود إشكالات لغوية حول استخدام المفاهيم بين التخصصات المختلفة.	101	66.7	41	26.7	10	6.7	2.60	6	0.867	مرتفع	55.6	دال
7	ضعف ارتباط البحوث البينية بمتطلبات وحاجات المجتمع المحلي.	98	64.4	35	23.3	19	12.2	2.52	7	0.841	مرتفع	50.0	دال
	إجمالي المحور الرابع	111	72.8	30	19.7	11	7.5	2.65		0.884	مرتفع	64.2	دال

درجات الحرية= 2 ، قيمة كا الجدولية عند مستوى دلالة 5% = 5.99 ، قيمة كا الجدولية عند مستوى دلالة 1% = 9.21،

.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

DOI: https://doi.org/10.61856/6421xs59

جدول رقم (12): التكرار والنسبة المئوية لتوزيع المبحوثين وفقاً للفئات

الفئات	التكرار	%	الترتيب
منخفض (8-12 درجة)	3	2.22	3
متوسط (13-18 درجة)	24	15.56	2
مرتفع (19-24 درجة)	125	82.22	1
الإجمالي	152	100.0	

1- جاءت عبارة رقم (1) والتي تنص على (ضعف العمل بروح الفريق بين الأقسام المختلفة بالجامعة) في المرتبة الأولى بنسبة 93.0%.

2- جاءت العبارة رقم (2) والتي تنص على (ضعف الوعي بثقافة الشراكة البينية للإشراف العلمي) في المرتبة الثانية بنسبة 91.9%.

3- جاءت العبارة رقم (4) والتي تنص على (ضعف فهم المسؤولين للقوانين واللوائح التي تعوق الشراكة البينية للإشراف العلمي) في المرتبة الثالثة بنسبة 91.1%.

4- جاءت العبارة رقم (3) والتي تنص على (ضعف الوعي بثقافة الشراكة البينية للإشراف العلمي) في المرتبة الرابعة بنسبة 90.7% .

5- جاءت العبارة رقم (6) والتي تنص على (وجود إشكالات لغوية حول استخدام المفاهيم بين التخصصات المختلفة) في المرتبة السادسة بنسبة 68.7%.

6- جاءت العبارة رقم (7) والتي تنص على (ضعف ارتباط البحوث البينية بمتطلبات وحاجات المجتمع المحلي) في المرتبة السابعة بنسبة 84.1%.

7- جاءت العبارة رقم (5) والتي تنص على (انحصار التكوين العلمي للمشرف على ضرورة الالتزام بالتخصص الدقيق) في المرتبة الثامنة بنسبة 82.2% وهذا يحتم على الجامعة ضرورة تخصيص مخصصات مالية لبرامج الشراكة التي تهدف لخدمة المجتمع.

الخاتمة:

وفي ختام الدراسة نلاحظ ما يلي:

- أن الدراسات البينية تسعى إلى الأخذ بإيجابيات مناهج العلوم الإنسانية والاجتماعية الحديثة والمعاصرة، خاصة في دراسة المستجدات المعاصرة، كما تساهم في ربط المعرفة النظرية بالتطبيق العملي، تلبيةً لحاجات سوق العمل المتغيرة، وتجاوز التحديات التي تواجهها التخصصات المنعزلة، مما يُعد حاجة ملحة في العصر الحالي.
- افتقاد الجامعات والتخصصات الشرعية إلى الأسلوب الأمثل والمناسب لتعليم الدراسات البينية، وافتقاد الرؤية الدقيقة والمناسبة لكيفية بناء الدراسات البينية المناسبة لهذه التخصصات نتيجة عزلة هذه التخصصات، مما يستلزم تطوير آلية البحث العلمي.
- تدني اهتمام الباحثين بالخبرات التطبيقية نتيجة ابتعادهم عن سوق العمل، وهو ما يحد من قدرة الطلاب من الوصول إلى الاحتياجات الفعلية، والمهارات التطبيقية المطلوبة بسوق العمل.
- افتقاد التخصصات الشرعية لقواعد معلومات عن احتياجات سوق العمل.
- إنّ الدراسات البينية بين العلوم الإسلامية وغيرها من العلوم لها آثار مباشرة على أمن البلاد والعباد واستقرارهم ورعاية مصالحهم في دينهم ودنياهم، في شتى مجالات الحياة الدينية، والاقتصادية، والاجتماعية، والأدبية، والسياسية، والنفسية.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، وأهم نتائج الإطار الميداني:

هناك معوقات للشراكة البينية للإشراف العلمي بالجامعات السعودية:

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

DOI: https://doi.org/10.61856/6421xs59

1- قلة نشر التجارب الناجحة في مجال الشراكة البينية للإشراف العلمي.

2- ضعف العمل بروح الفريق بين الأقسام المختلفة بالجامعة.

3- ضعف فهم المسؤولين للقوانين واللوائح التي تعوق الشراكة البينية للإشراف العلمي.

4- ضعف الوعي بثقافة الشراكة البينية للإشراف العلمي.

5- ضعف ارتباط البحوث البينية بمتطلبات المجتمع المحلي وحاجاته.

6- وجود إشكالات لغوية حول استخدام المفاهيم بين التخصصات المختلفة.

7- عزوف معظم المشرفين عن المشاركة البينية؛ لوجود محاذير مثل: التعميم واختلاف المناهج والأدوات.

التوصيات والمقترحات:

إنّ تطبيق التصور المقترح يحتاج إلى بعض الضمانات التي تجعل التطبيق ممكنًا ومنها:

- منح جامعة أم القرى الاستقلالية في استحداث وإنشاء أي من المراكز والإدارة التي تخدم توجهها نحو التحديث والتطوير وخاصة فيما يتعلق بمجال تطور الدراسات العليا.

- إدراك القيادات الجامعة بجامعة أم القرى بالعائد التنموي والمعنوي للتصور المقترح المتعلق بتفعيل دور الشراكة البينية للإشراف العلمي.

- استثمار العلاقة مع الجهات المانحة والداعمة، وخلق قنوات اتصال مما يعزز من دور مؤسسات المجتمع المحلي في دعم البحوث البينية في الأقسام الشرعية بجامعة أم القرى.

- إنشاء صندوق خاص بكليات القطاع الإنساني بجامعة أم القرى يقدم الدعم المالي للطلاب المشاركين ببحوث بينية.

- تهيئة أعضاء هيئة التدريس بالجامعة؛ لتقبل فكرة التزاوج والاندماج بين التخصصات المختلفة .

- فهم المشرف للعلاقة بين تخصصه والتخصصات الأخرى.

- الاهتمام بالأبحاث العلمية والدراسات المنطلقة من الواقع والمناسبة للمجتمع.

- إقامة دوارت تدريبية متخصصة لأعضاء هيئة التدريس؛ للتوعية بأهمية الشراكات البينية في الإشراف العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في العلوم المختلفة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع.

References

‘Abd al-Ghanī, Bārah. (2013). Al-‘ulūm al-insāniyyah wa-ijtīyāz al-ḥudūd: Qirā’ah fī khuṭāb al-mafāhīm. *Majallat al-Ādāb*, *25*(2).

Aḥmad, Yaḥyā Ḥasan. (2006). Awwalawiyyāt al-qaḍāyā al-baḥthiyyah fī ḥālat al-dirāsāt al-bayniyyah. *Majallat Ma‘had Buḥūth al-Dirāsāt al-Islāmiyyah*.

Al-Bāzghī, Sa‘d ‘Abd al-Raḥmān. (2014). Al-dirāsāt al-bayniyyah wa-taḥaddiyāt al-ibtikār. *Majallat Jāmi‘at al-Malik Sa‘ūd*, *25*.

Al-Quḍaybī, Fawziyyah bint Muḥammad. (2021). Wāqi‘ taṭbīq al-sharākah al-mujtama‘iyyah bayna Jāmi‘at al-Qaṣīm wa-mu’assasāt al-mujtama‘ al-madanī wa-al-qiṭā‘ al-khāṣṣ. *Majallat Kulliyyat al-Tarbiyah*, *27*(2).

Dabbūs, Jawāhir Muḥammad. (2003). *Al-qāmūs al-tarbawī*. Majlis al-Nashr al-‘Ilmī.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

DOI: https://doi.org/10.61856/6421xs59

Ḥasan, Kāẓim Jihād. (2013). Fī al-bayniyyah: Nash’atuhā wa-dalālatuhā. *Majallat Jāmi‘at al-Malik Sa‘ūd lil-Ādāb*.

Nāṣ, al-Sayyid Muḥammad. (2009). Al-sharākah bayna al-ta‘līm wa-al-tadrīb wa-sūq al-‘amal: Dirāsah lil-wāqi‘ al-Miṣrī fī ḍaw’ al-khibrah al-Kūriyyah. *Majallat Kulliyyat al-Tarbiyah bi-al-Zaqāzīq*, *65*(1), 151–152.

‘Umar, ‘Alā’ Muḥammad Rabī‘. (2025). Ru’yah mustaqbaliyyah li-taf‘īl al-buḥūth al-bayniyyah bayna al-takhaṣṣuṣāt al-tarbawiyyah. *Majallat al-Baḥth fī al-Tarbiyah wa-‘Ilm al-Nafs*.

Zāhir, Ḍiyā’ al-Dīn. (2004). *Al-dirāsāt al-mustaqbaliyyah: Mafāhīm wa-asālīb – Taṭbīqāt*. Markaz al-Kitāb lil-Nashr.

Zāhir, Ḍiyā’ al-Dīn. (2010). Al-‘ulūm al-bayniyyah aw manhajiyyat al-alfiyyah al-thālithah. *Majallat Mustaqbal al-Tarbiyah al-‘Arabiyyah*, *8*(27).

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.